

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 88 @ سواء وكذلك الجواب في كذبت عاد المرسلين وغيره ! 2 2 ! جمع أرذل وقد تقدم الكلام عليه في قوله أراذلنا في هود ! 2 2 ! يعني الذين سموهم أرذلين فإن الكفار أرادوا من نوح أن يطردهم كما أرادت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرد عمار بن ياسر وصهيبا وبلالا وأشباههم من الضعفاء ! 2 2 ! يحتمل أن يريدوا الرجم بالحجارة أو بالقول وهو الشتم ! 2 2 ! أي احكم بيننا ! 2 2 ! أي المملوء ! 2 2 ! الربيع المكان المرتفع وقيل الطريق ! 2 2 ! يعني المباني الطوال وقيل أبراج الحمام ! 2 2 ! جمع مصنع وهو ما أتقن صنعه من المباني وقيل مأخذ الماء ! 2 2 ! الآية تفسير لقوله أمدكم بما تعلمون فأبهم أولا ثم فسره ! 2 2 ! بضم الخاء واللام أي عاداتهم والمعنى أنهم قالوا ما هذا الذي عليه من ديننا إلا عادة الناس الأولين وقرء بفتح الخاء وإسكان اللام ويحتمل على هذا وجهين أحدهما أنه بمعنى الخلقة والمعنى ما هذه الخلقة التي نحن عليها إلا خلقة الأولين والآخر أنها من الاختلاق بمعنى الكذب والمعنى ما هذا الذي جئت به إلا كذب الأولين ! 2 2 ! تخويف لهم معناه أطمعون أن تتركوا في النعم على كفركم ! 2 2 ! الطلع عنقود التمر